تاريخ الإرسال (2021-7-25)، تاريخ قبول النشر (2021-10-26)

د. عدنان أحمد أبودية

اسم الباحث:

قسم السياحة والآثار - كلية الآداب - جامعة

الاسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

adnand@hebron.edu

<https://doi.org/10.33976/IUGJHR.30.1/2022/11>

النجوم والأشكال السداسية على العملة العثمانية الذهبية في مرحلة الخلافة

1512/918هـ - 1924/1341م

الملخص:

يدور الحديث في هذا البحث حول توثيق ظهور النجوم والأشكال السداسية على العملة العثمانية الذهبية في شتى أرجاء البلاد التي دانت للدولة العثمانية سواء تلك الأقاليم التي حكمها فعلياً أو اسمياً في مرحلة الخلافة الإسلامية التي تبدأ من السلطان سليم الأول 1512م حتى السلطان عبد المجيد الثاني 1924م. حيث ظهرت الأشكال الزخرفية على العملة العثمانية الذهبية لخمسة عشر سلطاناً عثمانياً، دون الآخرين، وذلك في ما يزيد على ثلاثة عشر مدينة ضرب موزعة على قارات العالم القديم الثلاث في آسيا وأوروبا وأفريقيا، ناهيك عن آسيا الصغرى حيث مقر وعاصمة الدولة العثمانية. ولا شك أن العملة الذهبية للدولة هي الأكثر ارتباطاً بالسلطان الحاكم من حيث الإشراف على ضربها أو كونها تحمل الأيديولوجية أو الثقافة أو الرموز التي يهتم بها السلطان مباشرة؛ مما شكل أهمية دراستها.

وقد تبين بعد دراسة وتحليل 55 قطعة نقدية ذهبية أن النجوم والأشكال السداسية على اختلافها تم نقشها على العملة الذهبية العثمانية لأسباب تتعلق برمزية دار الضرب أو فرق الضرب أو سنوات حكم السلطان، بعيداً عن أي تفسيرات أيديولوجية أو دينية أو تراثية.

اتبع الباحث في إعداد هذا البحث المنهج الوصفي التاريخي في توثيق ظهور تلك الأشكال على العملات العثمانية الذهبية، أما مصادر البحث ومراجعته فقد تنوعت بين المراجع والكتب والكاتالوجات المنشورة، وبين مواقع الانترنت الموثوقة، إضافة إلى دراسة مجموعة متحف الأشموليان البريطاني المنشورة على الإنترنت.

كلمات مفتاحية: سلطاني، شبكة، عثماني، النجمة السداسية.

The Six pointed Stars and hexagon Shapes on the Ottoman gold coins of the Caliphate period 1512/918هـ - 1924/1341م

Abstract: The main aim of this research paper is to document the six pointed stars and the hexagon shapes on Ottoman gold coins of the Caliphate period, which was began with Sultan Salim I 1512 until Sultan Abd-Almajid II 1924. These shapes inscribed on gold coins of 15 Sultan, in 13 mints, in all Over the old world, in Asia, Africa and Europe, in addition to Middle Asia where there capital Istanbul was located. The important of this study come from that gold coins was so close to the Caliph himself, and minted under his control, in the same time these coins represented culture and ideology of the sultan or his country. Many mints dealt with that as ornamental shape, or as a mint mark or a team mark for administrative or statistical purposes away from any ideological interpretations. This study was based on descriptive, documentary, statistical and historical analysis. The material of this research mentioned in references, web sites, and Ashmolean Museum in Britain.

Keywords: Hexagon Star, Net, Ottoman, Sutani.

جسم البحث:

مشكلة البحث:

تدور مشكلة البحث حول نقش النجوم والأشكال السداسية على العملة العثمانية الذهبية، وإثبات أن هذه الأشكال الزخرفية عرفها المسلمون ونقشوها على مظاهرهم الفنية والحضارية المختلفة عبر مئات السنين في مختلف مراحل التاريخ الإسلامي، دون الالتفات إلى المعنى الديني أو الثقافي أو الأيديولوجي لهذه الرموز.

أهداف البحث:

- إثبات أن النجمة والأشكال السداسية من أشكال الزخرفة الإسلامية، عرفها المسلمون طوال التاريخ الحضاري للدولة العثمانية، استمراراً لمسيرة الحقب الإسلامية التي سبقتهم.
- إن النجمة السداسية ليست حكراً على جماعة عرقية أو دينية معينة، بل عرفتها الكثير من الشعوب والحضارات طوال التاريخ الحضاري الطويل.
- إثبات أن النجمة السداسية في الحضارة الإسلامية ليست ذات معنى ديني أو رمزي أو أيديولوجي، بل هي شكل زخرفي ربما يدل على فريق الضرب أو دار الضرب للعملات الإسلامية، أو السلطان الذي ضربت في عهده.

الدراسات السابقة: لم يكتب أي من الباحثين في موضوع النجوم والأشكال السداسية على العملة الإسلامية، لكن هناك بعض الدراسات التي يمكن الاستفادة منها مثل بحث الحزماوي عن النقود العثمانية في مدينة القدس في القرن التاسع عشر ومسمياتها، المنشور في مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية عام 2018م. كما قام الباحث بنشر سلسلة من الأبحاث عن النجوم والأشكال السداسية على العملة الإسلامية في حقب إسلامية عديدة في مجلة جامعة بابل 2021 بعنوان (النجمة السداسية على العملة الأموية المعربة في دور الضرب المعلوم)، وفي مجلة جامعة تكريت 2021 بعنوان (النجمة السداسية على العملة الأموية المضروبة في مدن ضرب بلاد الشام المعروفة قبل التعريب)، وفي مجلة جامعة النجاح الوطنية 2021 بعنوان (النجمة السداسية على الفلوس الأموية المعربة في دور الضرب غير المعلوم)، ومجلة جامعة القدس المفتوحة 2012 بعنوان (القيم الرمزية للنجمة السداسية).

المقدمة:

نقش المسلمون النجمة السداسية على مظاهرهم الحضارية عامة وعلى نقودهم خاصة طوال حقب التاريخ الإسلامي ابتداء بالعصر الأموي والعصور التي تلت ذلك حتى نهاية العصر العثماني، وقد نشر الباحث أكثر من بحث في هذا المجال من أجل توثيق ظهور النجمة السداسية على العملة في العصر الأموي قبل وبعد التعريب⁽¹⁾. وفي هذا البحث وقع اختيار الباحث على العملة العثمانية الذهبية، والتي عرفت هي الأخرى نقش النجوم والأشكال السداسية على صفحاتها في مختلف البلاد التي خضعت للحكم العثماني. إن الحديث عن العملات الذهبية في دولة من الدول الإسلامية يعني الحديث عن سياسة السلطان أو الخليفة أو الحاكم بشكل مباشر، وذلك بسبب أن العملات الذهبية يتم ضربها في الغالب تحت إشراف الحاكم وفي أروقة العاصمة السياسية حيث إقامة الخليفة. كان

(¹) أبودية، النجمة السداسية على العملة الأموية المعربة في دور الضرب المعلوم، (ص 220-239)

ذلك سائداً في العصور الإسلامية الأولى الأموية والعباسية، ثم ما لبثت أن تغيرت الأمور وأصبحت عواصم الأقاليم تضرب هي الأخرى العملات الذهبية⁽¹⁾. ولكن الأمر بقي محصوراً بعدد محدود من دور الضرب وليس إطلاق الأمر على الواسع كما هو الحال في الدراهم الفضية أو الفلوس النحاسية.

لقد قام الباحث بجمع مادة البحث من المراجع والمواقع الإلكترونية والمزادات الإلكترونية الموثوقة، إضافة إلى دراسة مجموعة متحف الأشموليان البريطاني المنشورة على موقعه الإلكتروني. وأنه لا يدعي أحد أنه قادر على جمع مادة البحث من العملات الذهبية التي تحمل نقوش النجوم والأشكال السداسية بشكل كامل، بل يبقى هذا البحث مساهمة في هذا المجال، حيث أنه في كل يوم هناك اكتشافات أثرية جديدة لم نكن نعلم عنها بالأمس.

وقد تم التعرف من خلال هذا البحث على نقود ذهبية لخمس عشرة سلطاناً عثمانياً ضربوا النقود الذهبية المرسوم عليها نجوم وأشكال سداسية في ثلاثة عشر دار ضرب موزعة على قارات العالم القديم وآسيا الصغرى وهي: حلب، مصر، دمشق، سدره قبيسي، زبيد، سيروس، أميد، تونس، طرابلس الغرب، اسلامبول، جزائر، أدرنه، وقسطنطينية.

أما السلاطين الذين ضربت النجوم السداسية على نقودهم الذهبية فهم: سليم الأول، سليمان القانوني، سليم الثاني، مراد الثالث، محمد الثالث، أحمد الأول، مصطفى الأول، محمد الرابع، سليمان الثاني، أحمد الثاني، محمود الأول، عثمان الثالث، مصطفى الثالث، سليم الثالث، محمود الثاني. وأما الباقي فلم يُعثر لهم على أية نقود ذهبية تحمل نقوشاً للنجوم والأشكال السداسية.

ونظراً لأن العثمانيين لم يسموا العملات الذهبية بالدنانير كما هو الحال في الدول الإسلامية التي سبقتهم؛ فقد كان لزاماً على الباحث التعرّيج على مسميات العملات الذهبية في العصر العثماني.

مسميات العملات الذهبية في العصر العثماني:

ضرب العثمانيون عبر تاريخهم الطويل عملاتهم الذهبية بمسميات مختلفة تبعاً لاختلاف الزمن واختلاف المنطقة، وتبدل السلطان. ومن هذه المسميات في مدة الدراسة في حقبة الخلافة التي تمتد من بداية حكم السلطان سليم الأول 918هـ/1512م حتى نهاية حكم السلطان عبد المجيد الثاني 1341هـ/1924م⁽²⁾، ما يأتي:

السلطاني: وهي عملة عثمانية ذهبية، بدأ ضربها في 822هـ/1419م، وسميت بذلك نسبة إلى السلطان العثماني نفسه، وقد تم توثيق ظهور النجمة السداسية عليها في مدن ضرب كل من (حلب، دمشق، مصر، زبيد، تونس، طرابلس، والجزائر). وقد تراوح

(¹) القيسي، النقود في العراق، (ص104)

(²) فريد، تاريخ الدولة العلية، (ص192).

سعر صرفه في نهاية القرن السادس عشر بين 8-11 أقة فضية⁽¹⁾، أو كان يساوي 40 بارة⁽³⁾، مع العلم أن الأقة والأربعين بارة هي عملات فضية عثمانية.

زر محبوب: هو عبارة عن عملة من الذهب ضرب في إسلامبول ومصر إبان الحكم العثماني، وكان بداية ذلك في عهد السلطان سليم الأول 918-926هـ / 1512-1520م، وقد استمر ضرب هذه العملة حتى عام 1238هـ / 1822م حيث ألغي العمل بنظام الخيرات الذهبية (نسبة إلى خير بك والي مصر العثماني في عهد سليمان القانوني) واستبدالها بفئات نقدية أخرى⁽⁵⁾. وكلمة "زر" مأخوذة من اللغة الفارسية بمعنى ذهب، وكلمة "محبوب" مأخوذة من اللغة العربية بمعنى عزيز. وفي عهد السلطان سليم الأول أطلق عليه أسم "محبوب سليمي"، ثم أصبح يتغير أسمه مع كل سلطان جديد. أما السجلات الرسمية فكان يعرف باسم "دينار ذهب زر محبوب" وذلك لتوضيح حقيقة أنه حل محل الدينار الذهبي من العهد المملوكي⁽⁶⁾.

أشرفي: عملة عثمانية من الذهب (سلطاني أشرفي)، ضربت في مصر وفي أكثر من عشرين دار ضرب في الولايات في عهد السلطان سليمان القانوني⁽⁷⁾. وهي أقل قيمة من السلطاني المركزي، وعن تسميته بالأشرفي فإن جذور ذلك تعود إلى زمن السلطان المملوكي الأشرف برسباي الذي بدأ بضرب هذا الدينار الذهبي، وعرف باسمه نسبة إلى ذلك السلطان، حيث أصبح وزنها يقارب 3.5 غم بدل الوزن المعروف للدنانير الإسلامية 4.25 غم⁽⁸⁾.

فندقلي: عملة عثمانية من الذهب (سلطاني فندقلي)، وهي أقل قيمة من السلطاني المركزي، سمي أيضاً بالفندقلي نسبة إلى البندقية في إيطاليا، حيث كان يضرب فيها أولاً قبل أن تضربه العاصمة العثمانية - الأستانة -⁽⁹⁾، ومنه الفندقلي القديم الذي ضرب في عهد السلطان سليم الثالث 1204-1223هـ / 1789-1807م، والفندقلي الجديد ضرب في عهد السلطان مصطفى الرابع 1222-1223هـ / 1807-1808م⁽¹⁰⁾. وقد أشار الحزماوي نقلاً عن سجلات المحكمة الشرعية في القدس إلى وجود نوعين من الفندقلي: فندقلي بجنزير وآخر بدون جنزير، والمقصود بالجنزير هو إطار من الحبيبات يحيط بالقطعة النقدية. كما أنه ضرب منه فئات نصف

⁽¹⁾ الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، (ص 257)

⁽²⁾ الأقة: وحدة نقد تركية؛ ضربت لأول مرة في عهد السلطان أورخان في مدينة بورصة عام (729هـ - 1328م)، وتزن ربع مثقال، ويزن المثقال (4,220 غم) أنظر: فانتز هنتس، المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المترى، ترجمة كامل جميل العسلي، ط2، منشورات الجامعة الأردنية، 1970، ص9؛ الساحلي، النقود في البلاد العربية في العهد العثماني، ص106 - 108.

⁽³⁾ صابان، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، (ص134)

⁽⁴⁾ البارة: عملة عثمانية ضربت في عهد السلطان مراد الرابع، وهي كلمة أعجمية بمعنى قطعة أو شقفة. وزنها يزيد عن خمسة قراريط أبطل التعامل بها سنة 1832، حيث سلك نقد من نوع القرش، وكان القرش الواحد يساوي أربعين باره (عامر، محمود 2013، المصطلحات المتداولة في الدولة العثمانية، ص 366).

⁽⁵⁾ علي، عملات مصر والسودان تحت الحكم العثماني، (<https://tinyurl.com/4d82bt75>)

⁽⁶⁾ ماجد، مصر في 200 سنة بصوت النكلة والسحتوت والمليم، (<https://www.ahram.org.eg/Index.aspx>).

⁽⁷⁾ The British Museum (<https://tinyurl.com/2px6zma4>).

⁽⁸⁾ أبين تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج14، (ص185)

⁽⁹⁾ الكرمل، النقود العربية وعلم النميات، (ص 219)

⁽¹⁰⁾ الحزماوي نقلاً عن سجلات المحكمة الشرعية رقم 345، 11 ربيع الثاني 1278هـ / 1861م، (ص29)

وربع الفندقلي. وأما السبب في عدم إضافة الجنزير فهو لتمييزه عن الفندقلي بجنزير وذلك كنوع من الإصلاح النقدي للتغلب على التلاعب في أوزانه على يد دور الضرب في الولايات العثمانية⁽¹⁾.

وهناك العديد من المسميات العثمانية للعمالات الذهبية عرفت الدولة عبر تاريخها الطويل، مما لا يقع ضمن حدود هذه الدراسة التي تهتم بالعمالات التي حملت نقش النجوم والأشكال السداسية فقط.

أما النجوم والأشكال السداسية التي تم توثيقها في هذه الدراسة فهي أربعة أشكال:

1. الشبكة السداسية: عبارة عن شكل شبكي بستة رؤوس . (انظر شكل رقم 1)
2. النجمة السداسية الإشعاعية: عبارة عن النقاء ستة خطوط مستقيمة في المركز (أنظر شكل رقم 2) .
3. الوردة السداسية: عبارة عن وردة بستة أوراق تلتف حول الدائرة المركزية (انظر شكل رقم 3).
4. النجمة السداسية المثلثة: عبارة عن نجمة تتكون من النقاء وتداخل مثلثين مقلوبين (أنظر شكل رقم 4).

ويستعرض البحث فيما يأتي أهم العملات الذهبية التي نقشت عليها النجوم أو الأشكال السداسية في عهد كل سلطان على حدا:

عملة السلطان سليم الأول 918هـ/1512م: (أنظر شكل رقم 5)

ضرب السلطان سليم الأول (918 - 926هـ/1512-1520م) في السنة الأولى من حكمه وفي عاصمته القسطنطينية سلطاني ذهبي يحمل نقش الشبكة السداسية على النحو التالي:

الوجه: سلطان سليم شاه/ بن بابيزيد خان/ عز نصره ضرب/ في قسطنطينية/ سنة 918 (محاط بدائرة خطية خارجية).

الظهر: ضارب النضر/ صاحب العز والنصر/ (شبكتين سداسيتين) في / البر والبحر (محاط بدائرة خطية خارجية).

يلاحظ على هذا "السلطاني" أن ترتيب الكلمات ليس وفق الأسطر الأفقية، حيث نجد كلمة (شاه) في السطر الأول قبل كلمة (سلطان) التي جاءت في السطر الثاني، وكذلك الحال في موضع كلمة (ضرب) التي جاءت في السطر الثالث بدل الرابع، وكلمة (سنة) جاءت قبل كلمة (في). ومثل هذا الأمر حصل في عدم ترتيب الكلمات في الظهر أيضاً، حيث جاءت كلمة (النضر) قبل كلمة (ضارب). ويبدو أن الأمر له علاقة باستدارة القطعة ومحاولة ملئ الفراغات بكلمات تناسب حجمها، غير مكثرين بترتيبها ترتيباً منطقياً، خاصة أن أغلب سكان الدولة العثمانية ناطقين بغير العربية. وسوف نجد هذا الأمر يتكرر كثيراً في العملات اللاحقة.

(¹) الحزامي، النقود العثمانية في مدينة القدس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، (ص28).

كما يلاحظ أن العثمانيين في هذه المرحلة يكتبون كلمة (سلطان) بدون (أل التعريف)، مع أن الأصح في اللغة أن نقول (السلطان سليم)، وليس (سلطان سليم). ويلاحظ نقش شبكتين سداسيتين على ظهر القطعة بجانب بعضهما، بحيث يقطعان تسلسل كلمات الظهر.

النصر في اللغة العربية هو الذهب⁽¹⁾، أما "صاحب البر والبحر" فهو من الألقاب التي اشتهر بها سلاطين العثمانيين في المرحلة الأولى من حكمهم؛ وذلك للإشارة إلى ما قاموا به من محاصرة القسطنطينية براً وبحراً قبل فتحها على يد السلطان محمد الفاتح في 857هـ/1453م⁽²⁾. إلا أن هذا اللقب قد تغير إلى "سلطان البرين وخاقان البحرين" منذ عهد السلطان مراد بن سليم في 982هـ/1575م؛ وذلك في إشارة إلى سيطرة العثمانيين على قارتي آسيا وأوروبا، وعلى البحرين الأبيض والأسود⁽³⁾. مع العلم أن القوات العثمانية في القرن 10هـ/16م أصبحوا يسيطرون على قارات العالم القديم الثلاث، وعلى البحار الأبيض والأسود والأحمر⁽⁴⁾. ثم تغير هذا الطراز في عهد السلطان مصطفى الثالث الذي ضرب في عام 1109هـ/1698م طرازاً جديداً هو الطغرالي، الذي يكتب عليه بخط الطغراء، وهو نوع من الخطوط التي استخدمت من أجل توقيع أسم وختم السلطان وأدعيته وألقابه⁽⁵⁾. أما السلطان أحمد الثالث فقد ضرب طرازين من النقود الذهبية منذ عام 1115هـ/1704م، الأول يسمى الجنزلي أو البندقلي ذو السلسلة، والثاني هو البندقلي الذي يشبه طراز نقود مصطفى الثاني، وأما السبب في عدم إضافة الجنزير فهو لتمييزه عن البندقلي بجنزير وذلك كنوع من الإصلاح النقدي للتغلب على التلاعب في أوزانه على يد دور الضرب في الولايات العثمانية⁽⁶⁾.

عملة السلطان سليمان القانوني:

ضربت في عهد السلطان سليمان القانوني 926-974هـ/1520-1566م العملة الذهبية التي لقبت باسم "سلطاني" وتحمل نقش النجوم والأشكال السداسية في سبعة دور ضرب منتشرة في أوروبا وآسيا وأفريقيا هي حلب، سيروس، مصر، دمشق، سدره قببسي، زبيد وآمد. وهذا الشكل السداسية كان على شكل شبكة سداسية في السنة الأولى من حكم السلطان 926هـ/1520م، ما عدا سلطاني زبيد كان في 960هـ/1553م حيث كان شكلها السداسي هو نجمة سداسية إشعاعية.

1. سلطاني حلب 926هـ/1520م: (أنظر شكل رقم 6)

ضربت مدينة حلب نقداً ذهبياً باسم سلطاني في السنة الأولى من حكم السلطان سليمان القانوني يحمل نقش الشبكة السداسية، على النحو الآتي:

(¹) المعجم الوسيط، ط4، (<https://waqfeya.net/book.php?bid=210>).

(²) الصلابي، السلطان محمد الفاتح فاتح القسطنطينية، (ص 110)

(³) ترياقي، السلطان الفاتح - فتح القسطنطينية 1453، (ص 43)

(⁴) فهمي، السلطان محمد الفاتح فاتح القسطنطينية وقاهر الروم، (ص 123)

(⁵) حنش، الخط العربي في الوثائق العثمانية، (ص 217)

(⁶) الحزماوي، النقود العثمانية في مدينة القدس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، (ص 29).

الوجه: سلطان سليمان شاه/ بن سلطان سليم شاه/ عز نصره ضرب / في / حلب/ سنة / 926 (محاط بدائرتين، الداخلية دائرة خطية والخارجية دائرة من الحبيبات).

الظهر: ضارب النضر/ صاحب العز والنصر/ في، (نصف شكل سداسي) / البر والبحر، (شكل سداسي). (محاط بدائرتين، الداخلية دائرة خطية والخارجية دائرة من الحبيبات) .

2. سلطاني سيروس 926هـ/ 1520م: (أنظر شكل رقم 7)

ضربت مدينة سيروس الجزيرة في بحر ايجة "سلطاني" عثماني يحمل نقش النجمة السداسية الإشعاعية على النحو الآتي:

الوجه: سلطان سليمان شاه/ بن سليم شاه خان عز نصره/ سيروس/ ضرب في (نجمة سداسية)/ 926 (محاط بدائرتين، الداخلية دائرة خطية والخارجية دائرة من الحبيبات) .

الظهر: ضارب النضر/ صاحب العز والنصر/ في البر والبحر. (محاط بدائرتين، الداخلية دائرة خطية والخارجية دائرة من الحبيبات).

ويبدو أن هذه الجزيرة قد لعبت دوراً اقتصادياً هاماً في تلك الحقبة من حكم السلطان سليمان القانوني حتى أنه ضربت فيها العملة الذهبية من نفس العام وبأكثر من متغير⁽¹⁾، فهناك "سلطاني" آخر من ضرب سيروس نقش عليه نجمتين سداسيتين، الأولى في مركز الوجه، والأخرى في مركز الظهر (انظر شكل رقم 8).

نلاحظ أن السلاطين العثمانيين يتلقبون أحياناً بـ (شاه) وأحياناً بـ (خان)، أو بالجمع بينهما، وهذه الألقاب كانت شائعة عند المغول والفرس والأتراك، وهي دالة على النخبوية العائلية الحاكمة، وإن كان لقب (خان) أكثر فخامة وارشتراطية⁽²⁾، وهذا ما يفسر نقش كلمة شاه للسلطان الحاكم الحالي، بينما لقب الخان لوالده المتوفى، من أجل إظهار الإجلال والاحترام. وتأتي هذه الألقاب عقب أسم السلطان مباشرة.

سلطاني مصر 926هـ/ 1520م: (أنظر شكل رقم 9)

ضربت مصر سلطاني ذهبي في عهد سليمان القانوني يحمل شبكة سداسية على النحو الآتي:

الوجه: سلطان سليمان شاه/ بن سلطان سليم شاه/ عز نصره ضرب في /مصر/ سنة/ [26] 9 (محاط بدائرتين، الداخلية دائرة خطية والخارجية دائرة من الحبيبات) .

الظهر: ضارب النضر/ صاحب العز والنصر/ في / البر والبحر (شكل سداسي) (محاط بدائرتين، الداخلية دائرة خطية والخارجية دائرة من الحبيبات) .

(¹) المغلوث، أطلس تاريخ الدولة العثمانية، (ص 341)

(²) Garthwaite, KHAN, Encyclopædia Iranica. (<http://www.iranicaonline.org/articles/khan>).

الرقم 9 هو الرقم الواضح من بين أرقام التاريخ 926، مع ملاحظة أن عدة أشكال زخرفية عبارة عن نصف الشكل السداسي منقوشة على الوجه والظهر في أطراف القطعة ومركزها.

سلطاني دمشق 926هـ/1520م: (أنظر شكل رقم 10)

ضربت مدينة دمشق سلطاني عثماني في عهد السلطان سليمان يحمل شبكة سداسية على الظهر على نفس طراز سلطاني مصر السالف الذكر. ولا يختلف عنه إلا في أسم دار الضرب.

سلطاني سدره قبيسي 926هـ/1520م: (أنظر شكل رقم 11)

ضربت بلدة سدره قبيسي في مقاطعة سالونيك⁽¹⁾ شرق اليونان سلطاني عثماني ذهبي من عهد سليمان القانوني يحمل نقشاً لشبكتين سداسيتين على النحو الآتي:

الوجه: سلطان سليمان / بن سليم خان / عز نصره ضرب/ سدره قبيسي / سنة 926 (محاط بدائرة خطية خارجية). وهناك أربعة أشكال نصف سداسية موزعة في أطراف القطعة الأربعة الخارجية.

الظهر: (نصف شكل سداسي) صاحب النصر (نصف شكل سداسي)/ (شبكة سداسية) في البر (شبكة سداسية) / والنصر / والبحر (محاط بدائرتين، الداخلية دائرة خطية والخارجية دائرة من الحبيبات).

نلاحظ أن مأثورات الوجه والظهر قد اختلفت عن الطراز السابق من حيث اختفاء لقب (شاه) من الوجه، واستبدالها بـ (خان). أما الظهر فقد اختفت منه كلمة (ضارب)، وكلمة (العز)، كما أن كلمة (والنصر) جاءت في غير مكانها لتصبح في السطر قبل الأخير. وكل ذلك كان بسبب محاولة إيجاد فراغ لنقش شبكتين سداسيتين على يمين ويسار القطعة.

3. سلطاني زبيد 960هـ/1553م: (أنظر شكل رقم 12)

ضربت مدينة زبيد اليمينية "سلطاني" عثماني ذهبي في عهد سليمان القانوني يحمل نجمتين سداسيتين على النحو الآتي:

الوجه: سلطان سليمان شاه/ بن سلطان (نجمة سداسية) سليم شاه/ عز نصره ضرب [ب] في/ زبيد/ سنة (نجمة سداسية) / 960

الظهر: ضارب النصر/ صاحب العز والنصر/ في / البر والبحر.

كل من الوجه والظهر محاط بدائرتين، الداخلية دائرة خطية والخارجية دائرة من الحبيبات.

والنجمة السداسية هنا عبارة عن شكل إشعاعي بست خطوط تلتقي في المركز. الأولى على وجه القطعة تقع داخل حرف النون في كلمة (سلطان) في السطر الثاني بدل النقطة. والنجمة الثانية تقع بعد كلمة (سنة). وهذه القطعة من الحالات النادرة التي حملت

(¹) عيد، مدينة سالونيك بين المسلمين والبيزنطيين أوائل القرن العاشر الميلادي، (ص122)

نجمتان سداسيتان إشعاعيتان على وجه القطعة. وما يفسر هذا الأمر بعد إعداد هذا البحث هو أن الشبكات السداسية غالباً ما تكون في السنة الأولى لحكم السلطان، أما النجوم الإشعاعية والمثلثة فيمكن أن تكون في أي وقت من سنوات حكم السلطان.

4. سلطاني آمد 926هـ/1520م: (أنظر شكل رقم 13)

تقع مدينة آمد في جنوب شرق تركيا في موضع مدينة ديار بكر الحالية⁽¹⁾، وقد ضربت "سلطاني" ذهبي عثماني من عهد السلطان سليمان يحمل نقش شكل سداسية على النحو الآتي:

الوجه: سلطان سليمان شاه/ بن سلطان سليم شاه/ عز نصره ضرب في/ آمد سنة 926 (محاط بدائرة خطية خارجية).

الظهر: ضارب النضر / (شكل سداسي) صاحب العز والنصر في / البر والبحر و (محاط بدائرتين خطيتين خارجيتين) .

ويلاحظ أن هناك نجمة خماسية داخل حرف النون في كلمة (سلطان) على الوجه، ونجمة مشابهة فوق حرف الميم في كلمة (آمد). أما على الظهر فأن كلمة (صاحب) جاءت موزعة على سطرين، وان هناك حرف (و) زائد في نهاية السطر الأخير. وأن هناك نجمة خماسية فوق حرف الضاد في كلمة (ضارب)، إضافة إلى شكل نصف شبكة سداسية بعد حرف (في) على الظهر.

عملة السلطان سليم الثاني:

ضربت العملة الذهبية التي تحمل نقش النجوم والأشكال السداسية في عهد السلطان سليم الثاني (974- 982هـ/ 1566-1574م) في كل من مصر، حلب، دمشق وتونس على النحو الآتي:

سلطاني مصر 974هـ/1566م: (أنظر شكل رقم 14)

ضربت مصر "سلطاني" ذهبي في عهد السلطان سليم الثاني يحمل نقش شبكة سداسية على الظهر على النحو الآتي:

الوجه: سلطان سليم خان / ابن سليمان خان عز نصره ضرب/ سنة (محاط بدائرتين خطيتين بينهما دائرة ثالثة من الحبيبات) .

الظهر: ضارب النضر/ صاحب العز والنصر / (شبكة نصف سداسية وشبكة سداسية كاملة) في / البر والبحر. (محاط بدائرتين خطيتين بينهما دائرة ثالثة من الحبيبات) .

نلاحظ هنا أن الشكل السداسي على ظهر القطعة جاء على شكل شبكة سداسية، وإلى جانبه اليمين شبكة غير مكتملة. أما التاريخ على وجه القطعة فلم يظهر بسبب إزاحة الكتابة للأعلى، ولكن متحف الأشموليان البريطاني الذي يكتفي هذه القطعة كتب على صفحته أنها من ضرب سنة 974هـ/1567م⁽²⁾. ، وهذا التاريخ متوقع لأنه السنة الأولى من حكم السلطان سليم الثاني، حيث اقترن

⁽¹⁾ المغلو، أطلس تاريخ الدولة العثمانية، (ص119)

⁽²⁾ موقع متحف الأشموليان على الانترنت (<http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr17094>)

نقش هذا الشكل مع السنوات الأولى لحكم السلاطين في الغالب. أما الكتابات فقد جاءت مضغوطة وفي غير أماكنها المعتادة، مثل كلمة (ضرب) التي نقش في السطر الثاني بدل السطر الأخير.

سلطاني حلب 974هـ/1566م: (انظر شكل رقم 15)

ضربت حلب سلطاني عثماني في عهد السلطان سليم الثاني يحمل نقش خمسة من الأشكال الشبكية السداسية على النحو الآتي:

الوجه: (شبكة سداسية) سلطان سليم شاه/ بن سلطان سليمان شاه/ عز نصره ضرب / (شبكة سداسية) في حلب / سنة / 974 (محاط بدائرة خطية خارجية).

الظهر: (شبكة سداسية) ضارب النضر/ صاحب العز والنصر / (شبكة سداسية) في البر والبحر (شبكة سداسية) (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الملاحظ على هذا سلطاني حلب هذا أنه يحمل خمسة أشكال شبكية سداسية، شكلين على الوجه وثلاثة على الظهر. فضلاً عن أجزاء من ذلك الشكل الشبكي موزعة بين الكلمات على الوجه والظهر.

سلطاني دمشق 974هـ/1566م: (انظر شكل رقم 16)

ضربت دمشق سلطاني عثماني لصالح السلطان سليم الثاني يحمل ثلاثة أشكال شبكية سداسية على الظهر فضلاً عن أجزاء من ذلك الشكل موزعة على الوجه والظهر على النحو الآتي:

الوجه: سلطان سليم شاه/ بن السلطان سليمان خان/ عز نصره ضرب/ في دمشق/ سنة/ 974(محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: (شبكة سداسية) / ضارب النضر / صاحب العز والنصر/ (شبكة سداسية) في البر والبحر (شبكة سداسية).

سلطاني تونس 974هـ/1566م: (انظر شكل رقم 17)

ضربت تونس "سلطاني" ذهبي في عهد السلطان سليم الثاني يحمل شكلين شبكيين سداسيين على الظهر على النحو الآتي:

الوجه: سلطان سليم / بن سليمان خان/ عز نصره ضرب / تونس في / سنة / 974 (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: ضارب النضر/ (شبكة سداسية) صاحب العز والنصر (شبكة سداسية) / في / البر والبحر (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

مع ملاحظة أن كلمة (صاحب) مقسمة إلى جزأين ، (صا) جاءت في السطر الثالث، (حب) جاءت في السطر الثاني. وهذا الأمر لا يندرج ضمن الأخطاء اللغوية بل هي طريقة معروفة لكتابة النقوش على العملات العثمانية في تلك الحقبة.

عملة السلطان مراد الثالث:

ضربت العملة الذهبية التي تحمل نقش النجوم أو الأشكال السداسية في عهد السلطان مراد الثالث (982-1003هـ/1575-1595م) في كل من حلب، دمشق، مصر وتونس، وذلك في عام واحد هو 982هـ/1575م، وهو العام الذي تقلد فيه السلطنة.

سلطاني حلب 982هـ/ 1575م: (انظر شكل رقم 18)

ضربت حلب "سلطاني" عثماني لصالح السلطان مراد الثالث يحمل شكل شبكة سداسية على الظهر على النحو الآتي:

الوجه: سلطان مراد / بن سلطان سليم شاه / عز نصره / ضرب / في حلب / سنة / 982

الظهر: (شبكة سداسية) / ضارب النضر / صاحب العز والنصر (نجمة خماسية) / في البر والبحر .

وهناك أجزاء من الشبكة السداسية غير المكتملة موزعة على الوجه والظهر .

سلطاني دمشق 982هـ/ 1575م: (انظر شكل رقم 19)

ضربت دمشق "سلطاني" ذهبي لصالح السلطان مراد الثالث يحمل خمسة أشكال من الشبكة السداسية على النحو الآتي:

الوجه: سلطان مراد شاه/ بن سلطان (شبكة سداسية) سليم خان/ عز نصره ضرب / (شبكة سداسية) في دمشق/ 982 (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: (شبكة سداسية)/ ضارب النضر / صاحب العز والنصر / (شبكة سداسية) في البر والبحر (شبكة سداسية). (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

وهناك أجزاء من تلك الشبكة السداسية موزعة على الوجه والظهر بين الكلمات.

سلطاني مصر 982هـ/ 1575م: (انظر شكل رقم 20)

ضربت مصر "سلطاني" عثماني لصالح السلطان مراد الثالث يحمل شكل شبكة سداسية واحدة على الظهر على النحو الآتي:

الوجه: سلطان مراد/ بن سلطان سليم خان/ عز نصره ضرب في / مصر 982 (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: ضارب (شبكة سداسية) النضر/ صاحب العز والنصر/ في البر والبحر. (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

وقد جاءت السنة فوق دار الضرب (مصر).

سلطاني تونس 982هـ/1575م: (انظر شكل رقم 21)

ضربت تونس سلطاني ذهبي لصالح مراد الثالث يحمل شكلين من الشبكة السداسية على الظهر، على النحو الآتي:

الوجه: سلطان[ن] مر [اد] / بن سليم خ [ان] / عز نصر ضرب / تونس في / سنة 982 (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: ضارب النضر / (شبكة سداسية) صاحب العز والنصر في (شبكة سداسية) / البر والبحر (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

ويلاحظ أن هذا السلطاني مقروط¹ أو مقصوص من أطرافه، حتى أن بعض الكلمات المتطرفة لم تظهر واضحة، كما أن هناك خطأ إملائي في كلمة (نصره) على الوجه، إذ كتبت بدون حرف (الهاء). كما أنه لم يظهر لقب السلطان في أعلى القطعة.

عملة السلطان محمد الثالث:

ضربت العملة الذهبية العثمانية التي تحمل نقش الشبكات السداسية في العام الأول من حكم السلطان محمد الثالث 1003هـ/1595م في كل من دمشق وآمد على النحو الآتي:

سلطاني دمشق 1003هـ/1595م: (انظر شكل رقم 22)

ضربت دمشق سلطاني ذهبي لصالح السلطان محمد الثالث يحمل ثلاثة أشكال شبكية سداسية على الظهر على النحو الآتي:

الوجه: سلطان محمد بن / مراد خان عز / نصره ضرب في / دمشق (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: (شبكة سداسية) / ضارب النضر / صاحب العز والنصر / (شبكة سداسية) في البر والبحر (شبكة سداسية). (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

أما التاريخ فلم يعد مقروءاً بسبب إزاحة قالب السك نحو الأسفل.

سلطاني آمد 1003هـ/1595م: (انظر شكل رقم 23)

ضربت مدينة آمد سلطاني ذهبي لصالح السلطان محمد الثالث يحمل شكلين شبكية سداسية على الوجه في السنة الأولى من حكمه على النحو الآتي:

(¹) القراطة أو القراضة: ظاهرة معروفة في عالم النميات، خاصة في الدنانير الذهبية، حيث كان يقوم صاحب العملة الذهبية بقص جزء من القطعة ربما غرام أو نحوه ويشتري به حاجته، نظراً لعدم وجود أجزاء من الدنانير في غالبية الحقبة الإسلامية، وهذا ما كان يدعو التجار إلى امتلاك موازين وصنع لضبط الوزن ومعرفة في محلاتهم التجارية. (القسوس، 2004، نميات نحاسية، ص 195)

الوجه: سلطان محمد/ (شبكة سداسية) بن سلطان مراد خان/ عز نصره ضرب/ (شبكة سداسية) في آمد/ سنة / 1003 (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: سلطان البرين/ وخاقان البحرين/ السلطان بن / السلطان (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

وهذه المرة الأولى في عصر الخلافة التي نسجل فيها سلطاني ذهبي يحمل شكل الشبكة السداسية وقد تغيرت فيها مآثورات الظهر، حيث أن مأثورة الظهر تلك بدأت في الظهور منذ عهد السلطان مراد الثالث في عام 982هـ/1575م في إشارة إلى سيطرة العثمانيون على قارتي آسيا وأوروبا، وعلى البحرين الأبيض والأسود⁽¹⁾.

عملة السلطان أحمد الأول:

سلطاني مصر 1012-1013 هـ/1603-1604م: (انظر أشكال أرقام 24، 25)

ضربت مصر العملة العثمانية "سلطاني" في السنة الأولى من حكم السلطان أحمد الأول 1012هـ، وفي السنة الثانية من حكم هذا السلطان في مصر في 1013هـ/1604م، على غير العادة في ضرب العملة الذهبية التي تحمل نقش الشبكة السداسية في العام الأول من حكم السلطان، ويبدو أن سبب ذلك هو أن السلطان أحمد الأول قد جلس على عرش السلطنة في النصف الثاني من العام 1012هـ/1603م، ولم يكن لديه الوقت الكافي لضرب تلك العملة في موعدها، ناهيك عن أن الظروف التي تولى فيها كانت غير مستقرة سياسياً ولا أمنياً حيث الحروب في أوروبا وعلى الجبهة الإيرانية مشتتة⁽²⁾، ولا يخفى على أحد أن اضطراب الأوضاع الأمنية يكون بحاجة إلى مزيد من ضرب العملة من أجل تمويل الحملات العسكرية، ومن أجل شراء الولاءات وغير ذلك من أمور، أضف إلى ذلك صغر سن السلطان عندما تولى الحكم حيث كان لا يتجاوز أربعة عشر عاماً، كل ذلك تسبب في استمرار ضرب هذا النقد الذهبي إلى العام الثاني من حكمه في 1013هـ/1604م.

الوجه: سلطان أحمد بن / محمد (شبكة سداسية) خان عز / نصره ضرب في / مصر سنة/ 1012 (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: سلطان البرين/ وخاقان البحرين/ السلطان بن / السلطان. (محاط بدائرة خارجية خطية).

ونلاحظ أن أسم الأب على الوجه لن تسبقها كلمة (سلطان) المعتادة.

عملة السلطان مصطفى الأول:

سلطاني دمشق 1026هـ/1617م: (انظر شكل رقم 26)

⁽¹⁾ (ياغي، 1996، *التولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث*، ص105)

⁽²⁾ فريد، تاريخ الدولة العلية العثمانية، (ص271)

ضربت العملة العثمانية الذهبية التي تحمل شكل الشبكة السداسية في دمشق في السنة الأولى لحكم السلطان مصطفى الأول عام 1026هـ/1617م على النحو الآتي:

الوجه: سلطان مصطفى/ ابن محمد خان/ (شبكة سداسية) عز نصره ضرب في / دمشق/ سنة / 1026هـ (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

ضارب النضر/ صاحب العز والنصر/ في البر والبحر (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

ونلاحظ في هذا السلطاني أن مأثورات الظهر (ضارب النضر...) عادت للظهور بعد أن تغيرت في عهد السلطانين قبله أحمد الأول ومحمد الثالث.

عملة السلطان محمد الرابع:

ضربت العملة الذهبية العثمانية التي تحمل شكل الشبكة السداسية لصالح السلطان محمد الرابع في ثلاث مدن ضرب أفريقية هي مصر، تونس وطرابلس الغرب على النحو الآتي:

سلطاني مصر 1058هـ/1648م: (أنظر شكل رقم 27)

ضربت مصر "سلطاني" ذهبي يحمل شكل الشبكة السداسية على الظهر محاطاً بنجمتين عن اليمين واليسار، الأولى خماسية والثانية سداسية في عام 1058هـ/1648م وهي السنة الأولى لتوليه الحكم، على النحو الآتي:

الوجه: سلطان محمد / (نجمة خماسية) (شبكة سداسية) ابن / إبراهيم خان عز / نصره ضرب في / مصر سنة / 1058هـ (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: سلطان البرين/ وخاقان البحرين/ السلطان بن / السلطان (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

مع ملاحظة أن هناك متغيرات من هذا الإصدار لم تنقش عليه أية نجوم خماسية أو سداسية. (أنظر شكل رقم 28)

سلطاني تونس 1058هـ/1648م: (أنظر شكل رقم 29)

ضربت تونس "سلطاني" ذهبي يحمل شكلين لشبكة سداسية واحدة على الوجه وأخرى على الظهر في السنة الأولى لحكم السلطان محمد الرابع على النحو الآتي:

الوجه: السلطان/ محمد بن إبراهيم/ (نصف شبكة) خان عز نصره (شبكة سداسية) ضرب في / تونس سنة / 1058هـ (محاط بدائرة خطية خارجية).

الظهر: ضارب (شبكة سداسية) النضر / (نصف شبكة) صاحب العز والنصر في / البر والبحر (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

سلطاني طرابلس 1078هـ/1667م: (أنظر شكل رقم 30)

ضربت طرابلس الغرب في شمال أفريقيا "سلطاني" ذهبي للسلطان محمد الرابع يحمل شكل الشبكة السداسية على الوجه في عام 1078هـ/1667م ، وهي المرات القليلة التي سجلت في هذا البحث لقطعة ذهبية سلطانية تحمل مثل هذا الشكل في غير السنة الأولى لبداية حكم السلطان، حيث أن بداية حكم هذا السلطان هي 1058هـ/1648م ، وقد تم ضرب سلطانيات في تلك السنة في كل من مصر وتونس. والتفسير الوحيد المتوفر حتى إعداد هذه الدراسة هو أنه تم ضرب سلطاني طرابلس عام 1078هـ/1667م بمناسبة جلوسه العشرين على العرش، حيث أن السلاطين العثمانيين لديهم مثل هذه العادة، وهي تشييد أبنية أو معالم أو غير ذلك بمناسبة جلوسهم على العرش، مثال ذلك هو تشييد العديد من أبراج الساعة في مدن فلسطينية عام 1319هـ/1901م بمناسبة جلوس السلطان عبد الحميد الثاني على العرش الخامس والعشرين⁽¹⁾.

الوجه: سلطان محمد/ بن إبراهيم/ خان (شبكة سداسية) عز نصره/ ضرب في / طرابلس/ سنة/ 1078 (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: ضارب النضر/ صاحب العز والنصر في/ البر والبحر (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

ونلاحظ وجود العديد من أنصاف الشبكة السداسية موزعة على أطراف القطعة في الوجه والظهر.

عملة سليمان الثاني 1099هـ/1687م:**أشرفي مصر 1099هـ/1687م: (أنظر شكل رقم 31)**

ضربت مصر في عهد السلطان سليمان الثاني عملة ذهبية تحمل نقش الشبكة السداسية باسم "أشرفي" في عام 1099هـ/1687م وهي السنة الأولى لحكم السلطان. حيث تولى في 8/تشرين ثاني/ 1687م⁽²⁾.

الوجه: سلطان سليمان/إبراهيم (شبكة سداسية) خان / عز نصره ضرب في / مصر سنة/ 1099 (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

الظهر: سلطان البرين/ وخاقان البحرين/ السلطان بن / السلطان (محاط بدائرتين الداخلية خطية والخارجية على شكل حبيبات).

ومع أن التاريخ غير واضح على هذه القطعة؛ إلا أن متحف الأشموليان قد قرأها 1099 ونشر ذلك على صفحته الإلكترونية. (<https://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr17321>).

عملة السلطان أحمد الثاني:

(¹) Tütüncü, and Remadlia, 2012, Nablus in the Ottoman Era: Inscriptions and architectural Works, (p13)

(²) أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية. المجلد 1، (ص381)

أشرفي مصر 1102هـ/1691م: (أنظر شكل رقم 32)

ضربت مصر لصالح السلطان أحمد الثاني "أشرفي" ذهبي يحمل نقش الشبكة السداسية في السنة الأولى من حكمه 1102هـ/1691م على نفس طراز أشرفي مصر 1099هـ/1687م السابق، مع تغير أسم السلطان والتاريخ فقط.

عملة السلطان محمود الأول:

ضربت النقود الذهبية التي تحمل نقوش النجوم والأشكال السداسية على نطاق واسع في عهد السلطان محمود الأول تجاوز السنة الأولى من حكمه إلى سنوات ومدن عديدة منها مصر، اسلامبول، والجزائر.

"زر محبوب" مصر واسلامبول 1143هـ/1730م: (أنظر أشكال رقم 33 ، ورقم 34)

ضربت كل من مصر واسلامبول⁽¹⁾ زر محبوب لصالح السلطان محمود الأول في السنة الأولى من حكمه 1143هـ/1730م تحمل نقش وردة سداسية البتلات على وجه المسكوكة، وشكل شبكة سداسية على الظهر، على النحو الآتي:

الوجه: (وردة سداسية) طغراء السلطان محمود / في / عز نصره ضرب/ مصر سنة / 1143

الظهر: سلطان البرين/ وخاقان البحرين/ السلطان ابن (شبكة سداسية)/ السلطان

مع ملاحظة أن كلمات الأسطر في الوجه غير متتابعة أو مرتبة بشكل منطقي، كما أن كلمات الظهر جاءت في أربعة أسطر يفصل بينها ثلاثة خطوط. ويلاحظ كذلك أنه منذ السلطان محمود الأول لم يسجل السلاطين أسماء آبائهم على العملات الذهبية، بل اكتفوا بذكر أسمهم الأول والأدعية والألقاب.

ولم يختلف "زر محبوب" اسلامبول شيئاً عن محبوب مصر من حيث كلمات الوجه والظهر سوى في اسم دار الضرب، إلا أن محبوب اسلامبول لا يحمل شكل شبكة سداسية على الظهر، بل تم استبدالها بأشكال نصف شبكة موزعة على الوجهين.

"نصف فندقلي" اسلامبول 1143هـ/1730م: (أنظر شكل رقم 35)

ضربت اسلامبول نصف فندقلي في 1143هـ/1730م بوزن 5.04غم نقشت عليه ثلاث وردات سداسية تحيط بالطغراء على الوجه، إضافة إلى أنصاف الشبكات السداسية عن يمين وشمال الطغراء، ناهيك عن الأشكال النباتية الصغيرة الموزعة في أطراف القطعة على الوجهين.

ربع سلطاني الجزائر 1144هـ، 1147هـ/1731م، 1734م: (أنظر أشكال أرقام 36، 37)

(1) إسلامبول: مدينة الإسلام، وهو الاسم الذي أطلقه السلطان محمد الفاتح على القسطنطينية بعد الفتح عام 1453م (أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية. المجلد 1، ص72).

ضربت الجزائر ربع سلطاني بوزن 0.8 غم يحمل أسم السلطان على الوجه ومكان الضرب على الظهر، في سنوات 1144هـ، 1147هـ/1731م، 1734م من نفس الطراز، وقد نقشت عليه نجمتين سداسيتين عبارة عن التقاء ستة خطوط إشعاعية في المركز.

نصف سلطاني جزائر 1162هـ، 1164هـ / 1749، 1751م: (أنظر أشكال أرقام 38، 39)

ضربت الجزائر "نصف سلطاني" بوزن 1.7 غم، وقطر 16 ملم، في سنتي 1162هـ، 1164هـ/1749، 1751م، من نفس الطراز، يحمل على الوجه أسم السلطان والدعاء له، وعلى الظهر تأييد السلطان من خلال كلمة (وأيده) ومكان وسنة الضرب، ويتوسط الظهر شبكة سداسية. ويلاحظ أن كلمة الجزائر جاءت بدون ال التعريف، وكتبت بالياء وليس بالهمزة.

سلطاني جزائر 1168هـ/1754م: (أنظر شكل رقم 40)

ضربت الجزائر سلطاني بوزن 3.43 غم يحمل نقش الشبكة السداسية على الوجه في عام 1168هـ/1754م. مع نقش نصف شبكة على الظهر.

عملة السلطان عثمان الثالث: (أنظر أشكال أرقام 41، 42، 43، 44)

ضربت الجزائر "سلطاني" ذهبي لصالح السلطان عثمان الثالث التي تحمل نقش الشبكة السداسية في السنة الأولى من حكمه 1168هـ / 1754م، بينما حملت العملة الذهبية (نصف سلطاني) في السنوات اللاحقة شعاراً سداسياً آخر هو النجمة السداسية المكونة من مثلثين مقلوبين متداخلين في السنوات 1170هـ/1756م، 1171هـ/1757م في دار ضرب الجزائر أيضاً. مع ملاحظة أن نصف السلطاني المضروب في الجزائر عام 1171هـ/1757م جاء على طرازين مختلفين كما هو واضح في (الشكلين رقم 43، 44). وهما طرازين مكرران مر الحديث عنهما أعلاه.

عملة السلطان مصطفى الثالث:

زر محبوب مصر 1171هـ/1757م: (أنظر شكل رقم 45) ضربت مصر هذا النقد وهو يحمل نجمة سداسية إشعاعية على الوجه إلى يمين الطغراء في السنة الأولى من حكم السلطان.

سلطاني الجزائر 1172هـ/1758م: (أنظر شكل رقم 46) ضربت الجزائر "سلطاني" ذهبي يحمل نجمتين سداسيتين تكونت من تداخل مثلثين متقابلين، واحدة على الوجه والأخرى على الظهر، وكل واحدة منها تحتوي بداخلها نجمة إشعاعية.

مع ملاحظة أن طرازي العملة الذهبية للسلطان مصطفى الثالث هما ضمن طرز مكررة مر قراءتها أعلاه.

عملة السلطان سليم الثالث: (أنظر أشكال أرقام 47، 48، 49)

ضربت الجزائر "سلطاني" ذهبي في سنوات 1216هـ/1801م، 1220هـ/1805م، 1221هـ/1806م، تحمل نقش النجمة السداسية ذات المثلثين المقلوبين، وهي من ذات الطرز المذكورة أعلاه، مع ملاحظة أن سلطاني جزائر 1221هـ/1806م حمل على الوجه نقش مثنى متوزع في أطرافه أشكال نباتات صغيرة الحجم.

كما يلاحظ أن عملة السلطان مصطفى الثالث والسلطان سليم الثالث لم تحمل نقش الشبكة السداسية التي كثر الحديث عنها في عملة من قبلهم.

عملة السلطان محمود الثاني:

ضربت العملة التي تحمل النجوم والأشكال السداسية في عهد السلطان محمود الثاني في كل من القسطنطينية، أدرنة والجزائر بأشكالها الثلاث التي مرت معنا في هذا البحث (الشبكة السداسية، النجمة الإشعاعية، المثلثين المقلوبين) على النحو الآتي:

2 رومي ألتن القسطنطينية 1223هـ/1808م: (أنظر شكل رقم 50).

وهي فئة نقدية بقيمة 2 رومي ألتن، حيث أن ألتن معناها الذهب باللغة التركية⁽¹⁾، فيصبح المقصود 2 من الذهب الرومي، مع أن القطعة ضرب القسطنطينية. وقد جاء هامش القطعة على الوجه والظهر على شكل سداسي عبارة عن التقاء مثلثين مقلوبين، أضلاعهما متموجة، وذلك في السنة الأولى من حكم السلطان محمود الثاني.

ألتن أدرنه 1223هـ/1808م: (أنظر شكل رقم 51)

ضربت أدرنه ألتن لصالح السلطان محمود الثاني في السنة الأولى من حكمه تحمل نقش النجمة السداسية ذات الإشعاعات الست التي تلتقي في المركز، وكان عددها ثلاثة نجوم موزعة في هامش الوجه ومثلها في هامش الظهر.

سلطاني الجزائر 1233هـ/1818م: (أنظر شكل رقم 52)

ضربت الجزائر سلطاني ذهبي في السنة العاشرة من حكم السلطان محمود الثاني بنصوص وطرارز مكرر مر تفصيله أعلاه، يحمل نقش النجمة السداسية ذات المثلثين المقلوبين المتداخلين على وجه القطعة.

سلطاني الجزائر 1237هـ/1821م، 1239هـ/1823م، 1243هـ/1827م: (أنظر أشكال أرقام 53، 54، 55)

ضربت الجزائر "سلطاني" في الأعوام المذكورة أعلاه من نفس الطراز، يحمل نقش الشبكة السداسية على الوجه خلف أسم السلطان محمود مباشرة. وفي حين نقشت الشبكة السداسية في الغالب في السنة الأولى من حكم السلطان؛ إلا أن الأمر اختلف في عصر السلطان محمود الثاني، حيث ضربت في السنوات 15، 17، 21 من بداية حكمه.

الخاتمة والنتائج:

مما سبق يتضح للباحث العديد من الأمور، يمكن إجمالها في عدة نقاط أهمها:

(¹) الكردي، القاموس تركي - عربي.

- أن هذا البحث يثبت أن النجوم والأشكال السداسية هي أشكال زخرفية ورمزية منقوشة على العملة الذهبية العثمانية في مرحلة الخلافة، لأسباب تتعلق بإدارة عملة السك، في دور الضرب المشار إليها في البحث، بعيداً عن التفسيرات الدينية أو الأيديولوجية.
- الأشكال السداسية على النقود موضوع البحث كانت إما على شكل شبكة سداسية، أو نجمة إشعاعية بستة أذرع، أو وردة سداسية البتلات أو نجمة سداسية مكونة من مثلثين مقلوبين متداخلين.
- دور الضرب التي نقشت الشبكة السداسية هي: حلب، مصر، دمشق، سدره قبيسي، سيروس، تونس، آمد، طرابلس والجزائر.
- دور الضرب التي ضربت النجمة الإشعاعية هي زبيد، الجزائر، مصر وأدرنه.
- دور الضرب التي ضربت وردة سداسية البتلات هي اسلامبول ومصر.
- دور الضرب التي ضربت النجمة السداسية المكونة من مثلثين مقلوبين هي الجزائر والقسطنطينية.
- هناك بعض الأخطاء الإملائية، مثل إضافة حرف (الواو) في سلطاني آمد للسلطان سليمان القانوني، أو كتابة كلمة (نصره) بدون حرف (الهاء) في سلطاني. أما أن بعض كلمات المأثورات لم تكن مرتبة في أسطر متتابعة، بل سبق بعضها بعضاً، فهذا لا يندرج ضمن الأخطاء الإملائية بل هي عبارة عن الطريقة التي كتب بها العثمانيون على نقودهم.
- نقشت بعض القطع النقدية شبكة سداسية واحدة على القطعة أو أكثر، حتى وصل العدد إلى خمسة أشكال سداسية على القطعة الواحدة كما في سلطاني حلب للسلطان سليم الثاني.
- لم تنفرد دار ضرب عن غيرها بوجود شكل سداسي خاص بها.
- هناك سلاطين ضربت الأشكال السداسية على عملتهم الذهبية على شكل شبكة سداسية فقط، وهم سليم الثاني، مراد الثالث، أحمد الأول، مصطفى الأول، محمد الرابع، سليمان الثاني وأحمد الثاني.
- أغلب الأشكال السداسية التي نقشت على العملة العثمانية الذهبية هي الشبكة السداسية.
- جميع السلاطين الذين نقشت الأشكال السداسية على عملتهم الذهبية؛ كانت الشبكة من بين تلك الأشكال أو أنها كانت الشكل السداسي الوحيد، ما عدا سلطانيين نقشت أشكالاً سداسية أخرى على عملتهم مثل النجمة الإشعاعية و نجمة المثلثين المقلوبين، وهما مصطفى الثالث وسليم الثالث.
- هناك الكثير من السلاطين العثمانيين لم تنقش أي أشكال سداسية على عملتهم الذهبية.
- ضربت الشبكة السداسية على العملة العثمانية الذهبية في السنة الأولى من حكم السلاطين المشمولين بالدراسة التالية أسماؤهم: سليم الأول، سليمان القانوني، سليم الثاني، مراد الثالث، محمد الثالث، أحمد الأول، مصطفى الأول، محمد الرابع، سليمان الثاني، أحمد الثاني، محمود الأول، عثمان الثالث. أما السلطان محمود الثاني فقد ضربت الشبكة السداسية في عهده في سنوات غير السنة الأولى من حكمه.
- ضربت الشبكة السداسية في عهد السلاطين أحمد الأول، محمود الأول ومحمود الثاني في سنوات عديدة من حكمهما.
- ضربت النجمة السداسية الإشعاعية في عهد السلاطين سليمان الأول، محمود الأول، مصطفى الثالث ومحمود الثاني.
- ضربت النجمة السداسية المكونة من مثلثين مقلوبين في عهد كل من عثمان الثالث، مصطفى الثالث، سليم الثالث ومحمود الثاني.

- يبدو أن ضرب الشبكات السداسية على العملات العثمانية الذهبية كان بشكل مقصود في السنة الأولى من حكم السلطان في الغالب، أما النجوم العادية فيمكن أن تكون في أي وقت من سنوات حكم السلطان. وقد استمر ذلك حتى نهاية حكم السلطان عثمان الثالث، ولم يخرج عن هذه القاعدة إلا حالتين: الأولى للسلطان أحمد الأول حيث تم ضربها في السنة الثانية من حكمه أيضاً نظراً لصغر سنة واضطراب الأوضاع في عامه الأول، والحالة الثانية في عام 1078هـ/1667م وكانت بمناسبة السنة العشرين لجولس السلطان محمد الرابع على العرش.
- أغلب دور الضرب التي ورد أسمها في هذا البحث تقع في البلاد العربية رغم اتساع رقعة البلاد التي سيطر عليها العثمانيون في المدة التي شملتها الدراسة.

جدول ظهور النجوم والأشكال السداسية على العملة العثمانية الذهبية في مرحلة الخلافة

السلطان	الحكم بالهجري	الحكم بالميلادي	سنوات ضرب النجوم السداسية في عهده بالهجري	ترتيب سنة ضرب الشكل في سنوات الحكم	دور الضرب	الشكل السداسي
سليم الأول	918-926	1512-1520	918	1	القسطنطينية
سليمان الأول	926-974	1520-1566	926	1	حلب، مصر،
			926	1	دمشق، سدة قبيسي،	
			926	1	آمد سيروس.	
			926	1		
			960	34	زبيد	
سليم الثاني	974-982	1566-1574	974	1	مصر، حلب، دمشق، تونس،
مراد الثالث	982-1003	1574-1595	982	1	حلب، دمشق، مصر، تونس
محمد الثالث	1003-1012	1595-1603	1003	1	دمشق، آمد
أحمد الأول	1012-1026	1603-1618	1012	1	مصر
			1013	2	مصر	
مصطفى الأول	1026-1027	1617-618	1026	1	دمشق
عثماني الثاني	1027-1031	1618-1622	-	-	-	-
مصطفى الأول	1031-1032	1622-1623	-	-	-	-

مراد الرابع	1049-1032	1640-1623	-	-	-	-
إبراهيم	1058-1049	648 - 1640	-	-	-	-
محمد الرابع	-1058 1099	-1648 1687	1058 1078	1 20	مصر، تونس طرابلس
سليمان الثاني	1102-1099	1691-1687	1099	1	مصر
أحمد الثاني	1106-1102	1695-1691	1102	1	مصر
مصطفى الثاني	1115-1106	1703-1695	-	-	-	-
أحمد الثالث	1143-1115	1730-1703	-	-	-	-
محمود الأول	-1143 1168	-1730 1754	1143 1143	1 1	مصر اسلامبول
			1144	2	جزائر
			1147	4	جزائر
			1162	20	جزائر
			1164	22	جزائر
			1168	26	جزائر
عثمان الثالث	-1168 1171	-1754 1757	1168 1170 1171	1 3 4	جزائر جزائر جزائر
مصطفى الثالث	1187-1171	-1757 1774	1171 1172	1 2	مصر جزائر
عبد الحميد الأول	1203-1187	1789-1774	-	-	-	-
سليم الثالث	-1203 1222	-1807 1808	1216 1220 1221	14 18 19	جزائر جزائر جزائر
مصطفى الرابع	1223-1222	1808-1807	-	-	-	-
محمود الثاني	-1223 1255	1839-1808	1223 1223	1 1	قسطنطينية أدرنه

جزائر	11	1233			
	جزائر	1	1223			
	جزائر	15	1237			
	جزائر	17	1239			
	جزائر	21	1243			
-	-	-	-	1861-1839	1277-1255	عبد المجيد الأول
-	-	-	-	1876-1861	1293-1277	عبد العزيز
-	-	-	-	1876-1876	1293-1293	مراد الخامس
-	-	-	-	1909-1876	1327-1293	عبد الحميد الثاني
-	-	-	-	1918-1909	1336-1327	محمد الخامس
-	-	-	-	1922-1918	1341-1336	محمد السادس
-	-	-	-	1924-1922	1342-1341	عبد المجيد الثاني

قائمة الأشكال

نلفت الانتباه إلى أن جميع هذه الأشكال تم استرجاعها من المواقع الموثوقة المرصودة إلى جانب كل قطعة في المدة بين 2021/1/3 - 2021/7/25م . أما وزنها وقطرها فقد تم رصدها عندما كانت متوفرة في المصادر.

الشكل السداسي سنة الحكم	الصورة	المصدر	دار الضرب اسم العملة الوزن القطر	الحاكم	التاريخ هجري	
الشبكة السداسية						1.
النجمة السداسية الإشعاعية						2.
الوردة السداسية						3.
النجمة السداسية المكونة من مثلثين مقلوبين						4.

شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/52x9v5fk	قسطنطينية	سليم 1	918هـ	5.
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/j6yp4u5v	حلب سلطاني (3051غم) 20ملم	سليمان 1 القانوني	926هـ	6.
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/zbkwdeua Album 1317;	سيروس سلطاني (3.54غم) 19ملم	سليمان القانوني	926هـ	7.
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/3s25btp5	سيروس	سليمان 1	926هـ	8.
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/ybwr5c	مصر سلطاني	سليمان 1 القانوني	926هـ	9.
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/ptvfb83b	دمشق	سليمان 1 القانوني	926هـ	10
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/2xan9833	سدره قببسي أشرفي	سليمان 1 القانوني	926هـ	11
نجمة شعاعية السنة 34		https://tinyurl.com/2xan9833	زبيد سلطاني (305غم)	سليمان 1 القانوني	960هـ	12

شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/6pwk4j2m	آميد	سليمان 1	926	13
شبكة سداسية السنة الأولى		http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr17094	مصر سلطاني	سليم 2	974هـ	14
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/3vx2wyz8	حلب سلطاني (3.34غم)	سليم 2	974هـ	15
شبكة سداسية السنة الأولى		https://en.numista.com/catalogue/pieces103179.html	دمشق (3.45غم)	سليم 2	974هـ	16
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/y7ycmtm	تونس سلطاني (3.45غم)	سليم 2	974هـ	17
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/uxxzcwtr	حلب (305غم)	مراد 3	982	18
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/uxxzcwtr	دمشق	مراد 3	982	19
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/3uh829s3	مصر	مراد 3	982	20
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/v8sp3bs	تونس	مراد 3	982هـ	21

شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/rdyzf73e	دمشق سلطاني	محمد 3	1003	22
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/4u2xmj4v	أميد	محمد 3	1003	23
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/489672mb	مصر سلطاني (3.47غم)	أحمد 1	1012 هـ	24
شبكة سداسية السنة الثانية		https://tinyurl.com/anux6nh3	مصر	أحمد 1	1013	25
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/eax5wppv	دمشق سلطاني (3.38غم)	مصطفى 1	1026	26
شبكة سداسية السنة الأولى		https://www.numisbids.com/n.php?p=lot&sid=936&lot=575 Album 1383;	مصر سلطاني (3.37غم)	محمد 4	1058 هـ	27
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/i6yp4u5v	مصر سلطاني (3.48غم) 22ملم	محمد 4	1058 هـ	28
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/i6yp4u5v	تونس سلطاني (3.47غم) 23ملم	محمد 4	1058 هـ	29

شبكة سداسية السنة العشرين		https://tinyurl.com/2tuu526c	طرابلس الغرب سلطاني (3.39 غم)	محمد 4	1078	30
شبكة سداسية السنة الأولى		https://hcr.ashmu.s.ox.ac.uk/coin/hcr17321	مصر أشرفي (3.37 غم) 22.5 ملم	سليمان 2	1099	31
شبكة سداسية السنة الأولى		https://hcr.ashmu.s.ox.ac.uk/coin/hcr17331	مصر أشرفي (3.33 غم) 24.3 ملم	أحمد 2	1102	32
وردة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/2u7k85hc	مصر زر محبوب	محمود 1	1143	33
وردة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/3j4ka9s8	اسلامبول زر محبوب	محمود 1	1143	34
وردة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/4pnnwx9t	اسلامبول نصف فندك (5.04 غم)	محمود 1	1143	35
شعاعية السنة الثانية		http://hcr.ashmu.s.ox.ac.uk/coin/hcr17412	جزائر 4/1 سلطاني (085 غم) 12 ملم	محمود 1	1144	36
شعاعية السنة الرابعة		https://tinyurl.com/ymfcjn6e	جزائر 4/1 سلطاني (080 غم)	محمود 1	1147	37

شبكة سداسية السنة العشرين		https://tinyurl.com/ku2dndnn	جزائر 2/1 سلطاني (1.7 غم) (16.7 ملم)	محمود 1	1162	38
شبكة سداسية السنة 22		https://tinyurl.com/fm4u8vvv	جزائر 2/1 سلطاني	محمود 1	1164	39
شبكة سداسية السنة 26		http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr17410	جزائر	محمود 1	1168	40
شبكة سداسية السنة الأولى		https://tinyurl.com/2mwf6x3	جزائر 2/1 سلطاني	عثمان 3	1168	41
نجمة سداسية (مثلثين) السنة 3		https://tinyurl.com/nyth9se3	جزائر سلطاني (3.39 غم)	عثمان 3	1170	42
نجمة سداسية (مثلثين) السنة 4		https://tinyurl.com/y8ryzan3	جزائر 2/1 سلطاني (1.6 غم) 17 ملم	عثمان 3	1171	43
نجمة سداسية (مثلثين) السنة 4		https://tinyurl.com/k6xfrwnn	جزائر 2/1 سلطاني (1.6 غم) 17 ملم	عثمان 3	1171	44

نجمة شعاعية السنة الأولى		https://www.coinfacts/wiki.com/wiki/Egypt_AH_1171_Zeri_Mahbub	مصر زر محبوب	مصطفى 3	1171	45
نجمة سداسية (مثلثين) السنة 2		https://tinyurl.com/3adwbmcn	جزائر سلطاني (3.41 غم)	مصطفى 3	1172	46
نجمة سداسية (مثلثين) السنة 14		https://tinyurl.com/yp3db3ft	جزائر سلطاني	سليم 3	1216	47
نجمة سداسية (مثلثين) السنة 18		https://tinyurl.com/67t3zv9c	جزائر سلطاني (3.13 غم)	سليم 3	1220	48
نجمة سداسية (مثلثين) السنة 19		https://tinyurl.com/mtn42fr4	جزائر (2.81 غم)	سليم 3	1221	49
نجمة سداسية (مثلثين) السنة 1		https://www.mashops.com/planet/item.php?id=5420	قسنطينية 2 رومي ألتن (4.79 غم)	محمود 2	1223	50
نجمة شعاعية السنة 1		https://tinyurl.com/peax4d5a	أردنة	محمود 2	1223	51
نجمة سداسية (مثلثين) السنة 11		https://tinyurl.com/4m9zytdn	جزائر سلطاني (3.38 غم)	محمود 2	1233	52
شبكة سداسية السنة 15		https://tinyurl.com/7k9p7kwf	جزائر سلطاني (3.04 غم)	محمود 2	1237	53

شبكة سداسية السنة 17		https://tinyurl.com/2dzn2vyw	جزائر	محمود 2	1239	54
شبكة سداسية السنة 21		https://tinyurl.com/3kewxk54	جزائر سلطاني (2.93غم)	محمود 2	1243	55

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبودية، عدنان. (2021). "النجمة السداسية على العملة الأموية المعربة في دور الضرب المعلومة"، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد 29، عدد 5، ص 220-239.
- أبودية، عدنان أحمد. (2021). النجمة السداسية على الفلوس الأموية المعربة في دور الضرب غير المعلومة، سوف ينشر في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 37، العدد (4) لسنة 2023.
- أبودية، عدنان أحمد. (2021). النجمة السداسية على العملة الأموية المضروبة في مدن ضرب بلاد الشام المعروفة قبل التعريب، تكريت، مجلة آداب الفراهيدي، مجلد 13/ العدد 2021/46.
- أبودية، عدنان أحمد. (2013). القيم الرمزية للنجمة السداسية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات المحكمة، مجلد 1/ العدد 31/ 2013، ص 337-368.
- أوزتونا، يلماز. (1988). تاريخ الدولة العثمانية. المجلد 1. ط 1، إسطنبول، مؤسسة فيصل للتمويل.
- ترياقي، أوغلي، أوقاي. (2013). السلطان الفاتح - فتح القسطنطينية 1453. ترجمة وتحقيق عبد القادر عبد اللي، بيروت. الدار العربية للعلوم.
- ابن تغري بردي، جمال الدين. (1992). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج 14، ط 1، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الحزماوي، محمد. (2018). النقود العثمانية في مدينة القدس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر 1267-1318هـ/1850-1900م، البيرة، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية.
- حنش، ادهام محمد. (1998). الخط العربي في الوثائق العثمانية، ط 1، عمان، دار المناهج.
- الخطيب، مصطفى عبد الكريم. (1996). معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط 1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- السباحي، خليل. (1971). النقود في البلاد العربية في العهد العثماني، م 2، عمان، مجلة كلية الآداب، الجامعة الأردنية، ص 105-115.
- صابان، سهيل. (2000). المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، تحقيق: عبد الرزاق محمد بركات، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الصلبي، علي محمد (2010). السلطان محمد الفاتح فتح القسطنطينية. بيروت - لبنان: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.
- فريد، محمد (1981). تاريخ الدولة العلية العثمانية، ط 1، تحقيق إحسان حقي، بيروت، دار النفائس.
- فهمي، عبد السلام عبد العزيز. (1975). السلطان محمد الفاتح فتح القسطنطينية وقاهر الروم، بيروت، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
- عامر، محمود. (2013). المصطلحات المتداولة في الدولة العثمانية، مجلة دراسات تاريخية - العددان 117-118، كانون الثاني-حزيران لعام 2013، ص 355-381.
- عيد، أنهار سعد. (2019). مدينة سالونيك بين المسلمين والبيزنطيين أوائل القرن العاشر الميلادي، رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة القاهرة.
- القسوس، نايف. (2004). نميات نحاسية أموية جديدة من مجموعة خاصة مساهمة في إعادة نظر في نميات بلاد الشام، ط 1، عمان، البنك الأهلي الأردني.
- القيسي، ناهض. (2002). النقود في العراق، ط 1، بغداد، بيت الحكمة.
- الكردي، عصمت. (2012). القاموس تركي - عربي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الكرمل، أنستاس. (1939). النقود العربية وعلم النميات، القاهرة، المطبعة العصرية.
- علي، محمد فؤاد. (2015). "عملات مصر والسودان تحت الحكم العثماني"، المجلة العربية، تاريخ الاسترجاع 2021/6/25 (<https://tinyurl.com/4d82bt75>)
- ماجد، أماني. (2015). "مصر في 200 سنة بصوت النكلة والسحتوت والمليم"، الأهرام، العدد 47100، تاريخ الاسترجاع 2021/6/25 (<https://www.ahram.org.eg/Index.aspx>)
- المعجم الوسيط، ط 4، (2004) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، المكتبة الوقفية، تاريخ الاسترجاع 2021/6/28 على الموقع (<https://waqfeya.net/book.php?bid=210>)
- المغلوث، سامي بن عبد الله. (2014). أطلس تاريخ الدولة العثمانية، ط 1، الكويت، مكتبة الأمام الذهبي.
- هانتس، فانتز. (1970). المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة كامل جميل العسلي، ط 2، منشورات الجامعة الأردنية.
- ياغي، إسماعيل. (1996). التولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ط 1، الرياض، مكتبة العبيكان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abudia, Adnan Ahmed. (2013). The Symbolic Values of the Six-pointed Star, (in Arabic), *Al-Quds Open University Journal for Research and Refereed Studies*, Volume 1 / Issue 31 / 2013, pp. 337-368
- Abudia, Adnan. (2021). "The six-pointed star on the Arabized Umayyad currency in the known mints"(in Arabic), *Journal of Babylon University for Human Sciences*, Volume 29, Number 5, pp. 220-239.
- Abudia, Adnan Ahmed. (2021). The six-pointed star on the Arabized Umayyad coins in the unknown mints, (in Arabic), will be published in *An-Najah University Journal for Research (Humanities)*, Volume 37, Issue (4) 2023.
- Abudia, Adnan Ahmed. (2021). The six-pointed star on the Umayyad coin minted in the known cities of the Levant before Arabization, (in Arabic), *Tikrit, Adab Al-Farahidi Journal*, Volume 13 / Issue 46/2021 .
- Album, S. *Rare Coins*, Santa Rosa, California, 95407, United States 707-539-2120, 2018, Rerieved on 2/5/2021 From <https://tinyurl.com/km6dt728>
- Al-Hazmawi, Muhammad. (2018). *Ottoman coins in the city of Jerusalem in the second half of the nineteenth century 1267-1318 AH / 1850-1900 AD*, (in Arabic), Al-Bireh, Research Center of the Palestine Liberation Organization.
- Ali, Muhammad Fouad. (2015). "Coins of Egypt and Sudan under Ottoman Rule", (in Arabic), *The Arab Journal*, retrieved 6/25/2021 (<https://tinyurl.com/4d82bt75>)
- Al-Khatib, Mustafa Abdel-Karim. (1996). *A Dictionary of Historical Terms and Titles*, (in Arabic), 1st Edition, Beirut, Al-Resala Foundation.
- Al-Kurdi, Ismat. (2012). *Turkish - Arabic Dictionary*, (in Arabic), Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia.
- Al-Sahili, Khalil. (1971). Money in the Arab Countries in the Ottoman Era, (in Arabic), Volume 2, *Journal of the College of Arts*, Amman, University of Jordan, pp. 105-115
- Al-Maghlouth, Sami bin Abdullah. (2014). *Atlas of the History of the Ottoman Empire*, (in Arabic), 1st Edition, Kuwait, Imam Al-Dhahabi Library.
- Al-Qaisi, Nahed. (2002). *Money in Iraq*, (in Arabic), 1st floor, Baghdad, House of Wisdom.
- Al-Sallabi, Ali Muhammad (2010). *Sultan Muhammad the Conqueror of Constantinople*, (in Arabic), Beirut - Lebanon: Modern Library for Printing and Publishing.
- *Al Wasitd Dictionary*, (in Arabic), 4th Edition, (2004) The Arabic Language Academy in Cairo, Dar al-Da`wah, The Endowment Library, retrieved 6/28/2021 on the website (<https://waqfeya.net/book.php?bid=210>)
- Amer, Mahmoud. (2013). Common Terms in the Ottoman Empire, (in Arabic), *Historical Studies Journal - Nos. 117-118*, January-June 2013, pp. 355-381 .
- *Ashmolian Museum*, retrieved on 15/5/2021. Available at (<http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr17094>)
- Eid, Anhar Saad. (2019). *Thessaloniki between Muslims and Byzantines, early tenth century AD*, (in Arabic), unpublished master's thesis from Cairo University.
- El Karmali, Anastas. (1939). *Arab money and numerology*, (in Arabic), Cairo, the modern printing press.
- Fahmy, Abd al-Salam Abd al-Aziz.(1975). *Sultan Muhammad al-Fateh Fatih Constantinople and Qaher al-Rum*, (in Arabic), Beirut, Dar al-Qalam for printing, publishing and distribution.

- Farid, Mohamed (1981). *History of the Ottoman Attic*, (in Arabic), 1st Edition, achieved by Ihsan Haqqi, Beirut, Dar Al-Nafais.
- Gene R. Garthwaite, (2017). "KHAN," *Encyclopædia Iranica*, online edition, available at <http://www.iranicaonline.org/articles/khan> (accessed on 25 August 2020).
- Hanash, Adham Mohamed. (1998). *Arabic Calligraphy in the Ottoman Documents*, (in Arabic), 1st Edition, Amman, Dar Al-Mahraj.
- Hunts, Vätter. (1970). *Islamic measures and weights and their equivalent in the metric system*, (in Arabic), translated by Kamel Jamil Al-Asali, 2nd Edition, University of Jordan Publications.
- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din. (1992). *The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo*, (in Arabic), Volume 14, 1st Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Majed, Amani. (2015). "Egypt in 200 Years with the Voice of Al-Nakla, Al-Sahtout and Al-Malim", (in Arabic), *Al-Ahram*, Issue 47100, retrieved 6/25/2021 (<https://www.ahram.org.eg/Index.aspx>)
- Oztuna, Yilmaz. (1988). *History of the Ottoman Empire*. (in Arabic), Volume 1. 1st floor, Istanbul, Faisal Finance Corporation
- Qusous, Nayef. (2004). *New Umayyad copper numerals from a private group contributing to a review of the numerals of the Levant*, (in Arabic), 1st Edition, Amman, Jordan National Bank.
- Saban, Sohail. (2000). *Encyclopedic Dictionary of Historical Ottoman Terms*, (in Arabic), investigation: Abdul Razzaq Muhammad Barakat, Riyadh, King Fahd National Library .
- *The British Museum* (retrieved on 25 /4/ 2021). Available at (<https://tinyurl.com/uv6tcs6f>)
- Tütüncü, Mehmet and Remadlia, Amel .(2012). "*Nablus in the Ottoman Era: Inscriptions and architectural Works*", *The Manifestations of History in Nablus*, pp. 13-23
- Tyragai Ogli, Ogai. (2013). *Sultan al-Fateh - Conquest of Constantinople 1453*. (in Arabic), Translated and verified by Abd al-Qadir Abd al-Lay, Beirut. The Arab House of Science.
- Yaghi, Ismail. (1996). *The Ottoman State in Modern Islamic History*, (in Arabic), 1st Edition, Riyadh, Obeikan Library.